

Arabic Semester IV

Dr. Shaban Fattah

(2)

المقامات

وتدور المقامة على حادث عادي يسند الى

شخص معين هو ما يسمى في اصطلاح الفن

القصة بالبطل، كابي زيد السروجي في مقامات الحريري،

و ابي الفتح الاسكندر في مقامات البديع، وبين

هذا البطل وبين رجل آخر صلة وثيقة ومعونة

قديمة، فهو براه في كل حلالة، ويسمعه في

كل مجلس، ويقا في كل سر، ثم يروي للناس

ما عليه من خير أو شر، ذلك هو الراوي كعبسي

بن هشام في مقامات البديع والحداد بن هشام في مقامات
الحريري.

أما كتابها فالفضل في نشوء المقامة يرجع إلى

ابن دريد، ثم جاء بديع التران المصداقي فملأ

أربع مائة مقامة في الكرية وغيرها، ولم يعرف

منها إلا ثلاث وتسعين مقامة - ثم جاء بعده

الحريري فكتب تسعين مقامة، ثم عالج المقامات

بعد هذين النايفين طائفة من الكتاب لم

يبدلوا منزلتهما كالمقامات السرقسطية لابن الأثير

الحي ومقامات الرمنشري وغيرها من المقامات الأخرى
غير الشهيرة.